من احاديث الانبياء وعن الزهري محمد ابن مسلم ابن شهاب باسناده السابق انه
قال حدثتني هند بنت الحرث الفراسية ان ام سلمة هند ام المؤمنين
رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من نومه فقال سبحان الله
بنصب على المصدر وفي نسخة لا اله الا الله بدل قوله سبحان الله ماذا انزل الله وما
استفهامية متضمنة لمعنى التعجب والتعظيم والليلة ظرف للانزال من الخزائن اي الكنوز
[illegible] زاد في باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل الليلة،
من الفتن من القتال الكاين بين المسلمين هكذا اورده مختصرا وتمامه في الفتن
بهذا الاسناد ولفظه من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين
رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة وبه قال حدثنا ابو نعيم الفضل
ابن دكين قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة الماجشون بكسر الجيم
وبالشين المضمومة اخره نون وابو عبد العزيز عبد الله واسم ابي سلمة دينار،
وصوب الكرماني اسقاط لفظ ابن بعد ابي سلمة وكذا هو في التقريب،
ابن ابي سلمة دينار وصوب الكرماني اسقاط لفظ ابن بعد ابي سلمة وكذا
هو في التقريب ابن ابي سلمة الماجشون والنون في الفرع واصله مكسورة فقط
صفة لابي سلمة وقد تضم صفة لعبد العزيز المدني نزيل بغداد وسمي بالماجشون
لحمرة وجنتيه عن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة هو عبد الرحمن ابن عبد
الله ابن ابي صعصعة عن ابيه اي عبد الله لا عن ابي صعصعة عن ابيه
اي عبد الله لا عن ابي صعصعة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه
قال قال لي اي قال ابو سعيد لعبد الله ابن ابي صعصعة اني اراك تحب الغنم
وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها بضم الراء وتخفيف العين المهملة ما
يسيل من انوفها وفي نسخة رغامها بالغين المعجمة وهو التراب فكانه
قال في الاول داو مرضها وفي الثاني اصلح مرابضها فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال
المسلم يتبع بها باسكان المثناة الفوقية وفتح الموحدة بالغنم شعف الجبال
بشين معجمة وعين مهملة وفا مفتوحات منصوب على المفعولية اي رءوس الجبال
او قال سعف الجبال بالسين المهملة جرائد النخل ولا معنى له هنا
والشك من الراوي وسقط قوله او سعف الجبال الاخر من رواية
ابي ذر في الفرع وفي اليونينية علامة السقوط على الجبال فقط وفي
نسخة شعف بالمعجمة واسكان العين المهملة او مواقع القطر اي مواضع
نزول المطر وهي بطون الاودية والصحاري وقال في شرح المشكاة
القطر عبارة عن الغيث والكلا اي يتبع بها مواقع العشب والكلا
في شعف الجبال وفي نسخة ومواقع القطر حال كونه يفر بدينه بالفا
المكسورة اي يهرب مع دينه من الفتن طلبا لسلامته وبه قال

حدثنا

حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله ابن يحيى الاويسي القرشي قال حدثنا ابراهيم ابن
سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف عن صالح ابن كيسان بفتح الكاف عن
ابن شهاب محمد ابن مسلم عن ابن المسيب سعيد وابي سلمة ابن عبد الرحمن
ابن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ستكون فتن بكسر الفاء وفتح الفوقية جمع فتنة والمراد الاختلاف الواقع
بين اهل الاسلام بسبب افتراقهم على الامام ولا يكون المحق فيها معلوما بخلاف
زمان علي ومعاوية القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي قال النووي ومعناه بيان عظم خطرها والحث
على تجنبها والهرب منها ومن التسبب في شيء منها وان شرها وفتنتها يكون
على حسب التعلق بها ومن يشرف بضم الفوقية او التحتية وسكون المعجمة
وكسر الراء وجزم الفاء مضارع من الاشراف ولابي ذر من تشرف بفتح الفوقية
والمعجمة والراء المشددة وفتح الفاء فعل ماض من التشرف لها اي للفتنة
تستشرفه بكسر الراء وجزم الفاء قال التوربشتي اي من يتطلع لها دعته
الى الوقوع فيها والتشرف التطلع واستعير ها هنا للاصابة بشرها او اريد
انها تدعوه الى زيادة النظر اليها وقيل انه من استشرفت الشيء اذا علوته
يريد من انتصب لها انتصبت له وصرعته وقيل هو من المخاطرة والاشفا
على الهلاك اي من خاطر بنفسه فيها اهلكته قال الطيبي لعل الوجه الثالث
اولى لما يظهر من معنى اللام في لها وعليه كلام الفائق وهو قوله اي من
غالبها غلبته ومن وجد ملجا اي عاصما اي موضعا يلتجي اليه ويعتزل
فيه او معاذا بفتح الميم والذال المعجمة شك من الراوي وهما بمعنى فليعذ به
اي فليعتزل فيه وهذا الحديث اخرجه ايضا في باب تكون فتنة القاعد
فيها خير من القائم من كتاب الفتن واخرجه مسلم ايضا وعن ابن شهاب محمد ابن
مسلم الزهري بالاسناد السابق انه قال حدثني بالافراد ابو بكر ابن
عبد الرحمن ابن الحرث ابن هشام ابن المغيرة المخزومي الضرير قيل له راهب قريش
لكثرة صلاته عن عبد الرحمن ابن مطيع ابن الاسود التابعي على الصحيح عن نوفل ابن معاوية
الكناني الديلي من مسلمة الفتح وتاخرت وفاته الى خلافة يزيد ابن معاوية
مثل حديث ابي هريرة السابق الا ان ابا بكر ابن عبد الرحمن شيخ الزهري
يزيد زيادة مرسلة او بالسند السابق عن عبد الرحمن ابن مطيع الخ في قوله
من الصلاة صلاة هي صلاة العصر من فاتته فكانما وتر بضم الواو وكسر
الفوقية اهله وماله نصب فيهما مفعولان اي نقص هو اهله وماله فبقي
يبقى بلا اهل ومال وبرفعهما على انه نائب فاعل ما لم يسم فاعله اي انتزع منه الاهل
والمال والجمهور على النصب وانما ذكر المولف هذه الزيادة استطرادا لكونها وقعت
في الحديث الذي ساقه في هذا الباب وانما ذكر المولف هذه الزيادة استطرادا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)